النشرة الإخبارية

جمعية
تراث طرابلس لبنان

Association loi 1901
N. 942003036
du 21 avril 2009

لحماية التراث المادي واللامادي

عدد خاص
سمفونية الغروب

يوم الإثنين 18 آب 2025، حوّلت جمعية «تراث طرابلس – لبنان» جزيرة عبد الوهاب في الميناء –طرابلس إلى مسرح مفتوح نابض بالحياة من خلال تنظيم «**سمفونية الغروب**» :
حدث فريد من نوعه يجمع بين الطبيعة والتراث والموسيقى وفن الطهو.

في هذا العدد، نشارككم أبرز اللحظات التي ميزت هذا الحدث الاستثنائي.

مقال تحريري

أصدقائي الأعزاء،

لقد شكّل شهر آب هذا العام محطة استثنائية في مسيرتنا من أجل طرابلس، من خلال إبراز جزيرة عبد الوهاب، بالشراكة مع وزارة الأشغال العامة والنقل؛ حيث أعدنا معًا لهذا الموقع الفريد بريقه الذي فقده منذ وقت طويل.

جمعت الأمسية، التي أقيمت على الجزيرة، نحو 400 شخص حول برنامج حافل؛ تضمّنت هذه الأمسية حفلًا موسيقيًا حيًا مع فرقة "أليكو"، وعشاءً طرابلسيًا غنيًا بالنكهات الأصيلة، وجولة ثقافية وطبيعية على الجزيرة كشفت عن كل غنى تراثها.

لكن، بعيدًا عن الأجواء الاحتفالية، كان لهذا الحدث ثلاثة أهداف رئيسية :

- إعادة تأهيل جزيرة عبد الوهاب، باعتبارها كنز بيئي وطني.
- جمع التبرعات لترميم دار فاطمة، المنزل القديم في قلب سوق الصاغة بالمدينة القديمة لطرابلس.
- تعريف الجمهور بهذا المشروع الذي نكنّ له اهتمامًا خاصًا، كونه يجسد إرادتنا في إعادة الحياة إلى الكنوز المخفية في المدينة المملوكية.

ولم يكن لهذا النجاح أن يتحقق لولا دعم المانحين والشركاء، الذين ساهموا بتحويل الحلم إلى واقع مشرق. كما أن هذا الدعم يمهّد اليوم الطريق أمام مشاريع جديدة، ولإدارة أفضل للجزيرة، وللحفاظ المستدام على هذا الموقع الفريد.

نحن نودّ ألا تعود جزيرة عبد الوهاب إلى حالتها السابقة من الإهمال، بل نريدها أن تبقى مساحة حيوية، محمية ومقدرة، على صورة طرابلس نفسها : مدينة جريحة لكنها مليئة بالموارد والجمال.

شكلت هذه الأمسية أكثر من لحظة احتفالية؛ فكانت عملًا مليئًا بالأمل، ووعدًا بالمستقبل، ودعوة للاستمرار معًا في مسيرة الحفاظ على تراثنا وإحيائه.

مع الشكر والامتنان،

جمانة شهال تدمري
رئيسة الجمعية

من الإهمال إلى التألق : جزيرة عبد الوهاب تعود للحياة

انطلقت أعمال إعادة تأهيل وترميم جزيرة عبد الوهاب في بداية شهر آب، بعد الحصول على التصاريح اللازمة وبالتعاون مع وزارة الأشغال العامة والنقل وبلدية الميناء. وخلال ثلاثة أسابيع مكثفة، بذل عشرات من المتطوعين والعمال وأعضاء جمعية «تراث طرابلس – لبنان» جهدًا هائلًا تجاوز 200 ساعة عمل في الموقع.

هذا العمل الكبير، الذي أُنجز بشغف وعزيمة قوية، حوّل جزيرة عبد الوهاب إلى موقع حيوي ينبض بالحياة ويبرز أهمية الالتزام المدني في الحفاظ على التراث.

قبل انطلاق أعمال الترميم، كانت جزيرة عبد الوهاب في حالة تدهور متقدمة : النفايات متراكمة، والبسطات مشوّهة، والجسر متهالك، والأرض غير مستوية، والأشجار غير مُصانة، والمراحيض غير صالحة للاستخدام، والتيار الكهربائي في انقطاع متكرر، إلخ.

بعد الدراسة والتخطيط، باشر الفريق ورشة عمل منهجية، شملت التنظيف، وتشذيب الأشجار، وتأمين البنى التحتية، لا سيما تدعيم الجسر وتقوية الحواجز لسلامة الزوار، بالإضافة إلى الاهتمام بجميع الجوانب اللازمة لإعادة الحياة للجزيرة والحفاظ على إرثها الطبيعي والتاريخي والثقافي.

احتفالًا بهذه الجهود الكبيرة المبذولة في إعادة تأهيل وترميم الجزيرة، ارتأت الجمعية تنظيم حفل افتتاحها أمام الجمهور، لإبراز نتائج التأهيل، والتأكيد على أن حماية التراث ممكنة بفضل الالتزام الجماعي والعزيمة القوية.

ملتزمون بحماية كنوزنا التاريخية

حماية التراث : رسالتنا الأساسية

تسعى جمعية «تراث طرابلس – لبنان»، منذ تأسيسها عام 2009، إلى حماية التراث الثقافي لطرابلس، وتعزيزه، والترويج له. وتولي الجمعية أهمية خاصة لإعادة تأهيل المواقع التراثية المهجورة أو المهددة بالخطر، تلك الكنوز العامة التي تجمع المواطنين حول هويتهم وذاكرتهم الجماعية.

وإيمانًا بهذه الرسالة، نفذت الجمعية عدة مشاريع ترميم وإعادة تأهيل سابقة، منها:

- خان العسكر عام 2015
- برج السباع عام 2016
- درج «قهوة التل العليا» عام 2016
- محطة سكة الحديد عام 2018

وتواصل اليوم هذا الالتزام من خلال مشروع إعادة تأهيل **جزيرة عبد الوهاب**.

الاهتمام بالتراث البحري

يشكّل التراث البحري لطرابلس جزءًا أساسيًا من تاريخ المدينة وذاكرتها الحية. في عام 2024، وبمناسبة اختيار طرابلس عاصمة الثقافة العربية، سلّطت الجمعية الضوء على حرف البحر التقليدية، وبناء السفن، وصناعة شباك الصيد، من خلال تنظيم ورش تصوير فوتوغرافي، وجولات ميدانية، ولقاءات مع الصيادين، إلى جانب إصدار كتاب يوثق هذا التراث.

وقد أتاحت هذه النشاطات للمشاركين فرصة اكتشاف غنى التراث البحري والغوص في تنوعه وعناصره، وتم عرض هذه الاكتشافات لاحقًا في معرض نُظِّم في معهد العالم العربي في باريس، لتأكيد أهمية هذا التراث لطرابلس.

واقع مقلق لجزيرة في خطر

أثناء زيارتهم لجزيرة عبد الوهاب، صُدم أعضاء جمعية «تراث طرابلس–لبنان» أمام حالة الإهمال والتدهور واللمبالاة التي تعاني منها الجزيرة. وبالنظر إلى حاجة الموقع الملحة للتدخل، قررت الجمعية إطلاق مشروع لإعادة تأهيلها وترميمها، بهدف إعادة الحياة لهذه الواحة التراثية والحفاظ على إرثها الطبيعي والتاريخي والثقافي.

★ الحدث الأبرز

مساء 18 آب 2025، شهدت جزيرة عبد الوهاب في الميناء-طرابلس حدثًا استثنائيًا : «سمفونية الغروب»، إحتفالٌ مميز جمع أكثر من 300 ضيف، من بينهم شخصيات سياسية وثقافية وفنية، وعشاق التراث، من سكان طرابلس وأصدقائها، قَدِموا من مختلف المدن اللبنانية ليشهدوا تجربة فريدة. وفي أجواء احتفالية حيوية، دمجت الأمسية الثقافة والتاريخ والتراث والموسيقى وفن الطهو، في إطار بحري ساحر.

جزيرة عبد الوهاب تتألق باللمسات البحرية الساحرة :

تزيّنت جزيرة عبد الوهاب بأبهى حللها. تصاميم مستوحاة من العالم البحري نُفِّذَت بعناية : زينات وحمائم ورقية بيضاء ترفرف مع النسيم بانسياب، طاولات منسَّقة، مقاعد أنيقة، أصداف متلألئة وشباك صيد... أُعِدّ وصُمِّم كل تفصيل بعناية لغمْر الحضور بتراث طرابلس البحري ولنقله إلى عالم آخر ساحر.

برنامج غني ومتنوع :

افتُتِحت الأمسية بكوكتيل ترحيبي على أنغام الموسيقى أمام غروب الشمس. شهد الضيوف عرضًا بحريًا مميزًا، حيث تألقت القوارب على صفحة المياه الزرقاء في لوحة خلابة، خطفت أبصار الحاضرين بجمالها.
وقد قدّمنا لكل ضيف عقدًا من الأصداف، رمزًا وتذكارًا ينطق بروح البحر التي رافقت السهرة بأكملها.

اصطحب المهندس المعماري باسم زودة الحضور في جولة إرشادية في الجزيرة، كشف خلالها أسرار هذه الجوهرة التراثية وسرد حكايات الحب والحرب التي طبعت تاريخها.

قدّمت الأمسية، عرّيفة الحفل، هناء عثمان التي أدارَتْ البرنامجَ بأناقةٍ وسلاسة.
وبعد النشيد الوطني، ألقت ميساء جمالي قصيدةً آسرةً نقلت الجمهورَ إلى قلب الحدث.

لحظات من المشاركة والتطلعات والأمل

افتتحت جمانة شهال تدمري، رئيسة جمعية «تراث طرابلس-لبنان»، الأمسية بكلمة ترحيبية أكدت فيها أن الجمعية تسعى إلى تنفيذ مشاريع تنموية مستدامة تعكس إمكانيات طرابلس وتعيدها إلى خريطة السياحة الوطنية والدولية.

وأضافت أن الأمسية تهدف أيضًا إلى جمع التبرعات لترميم منزل تراثي قديم في سوق الصاغة بطرابلس، بهدف إنقاذه من الهدم وتحويله إلى مركز لتعليم الحرف والفنون التقليدية.

تلا هذه الفقرة عرض ثلاثة تقارير حصرية:

- مسيرة الجمعية ومحطاتها الأساسية
- جزيرة عبد الوهاب : رحلة الترميم وإعادة التأهيل، قبل وبعد
- تسليط الضوء على دار فاطمة

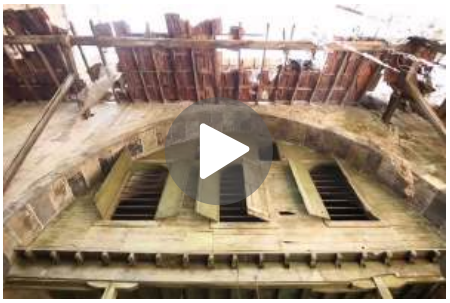

فيديو

بدوره، شدّد السيد فايز رسامني، وزير الأشغال العامة والنقل، على أهمية طرابلس والشمال بالنسبة للبنان، مضيفًا أن «هدف الحكومة هو تحقيق الإنماء المتوازن في جميع المناطق اللبنانية، وخصوصًا في منطقة الشمال التي تتمتّع بإمكانيات وقدرات كبيرة على التطور».

رحلة من النكهات على وقع إيقاع الموسيقى

استمتع الضيوف بعشاء فاخر أعده مطعم الحلاب خصيصًا لهذه المناسبة، حيث تنقلوا بين محطات طعام صُمِّمت بحرفية عالية، وتنوَّعت بين أشهى الأطباق الطرابلسية الأصيلة، والحلويات المميزة، والمثلجات المنعشة التي أضفت نكهة خاصة على الأمسية.

وتواصلت الأمسية بعد ذلك على وقع حفل موسيقي مباشر قدمته الفرقة "أليكو"... وغمرت الموسيقى الحضور بأجواء احتفالية مليئة بالهجة، من ضحك ورقص وغناء. وبقيت الحلبة تنبض بالحياة حتى ساعات الليل المتأخرة.

عرض الصور

لم تكن «سمفونية الغروب» مجرد احتفال،
بل كانت تكريمًا لجمال تراثنا ووعدًا بمستقبل جديد للمدينة.

أقوال الصحف :

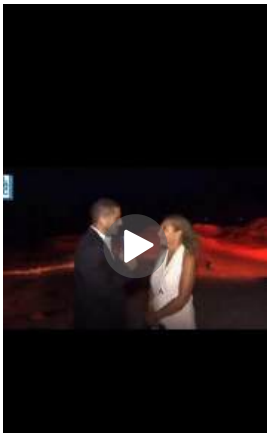

LBCI

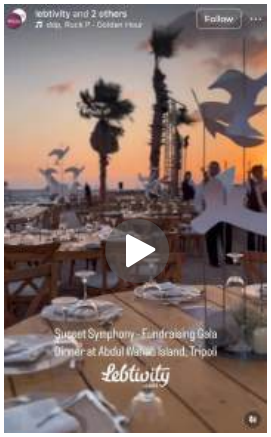

Lebtivity

Nidaalwatan

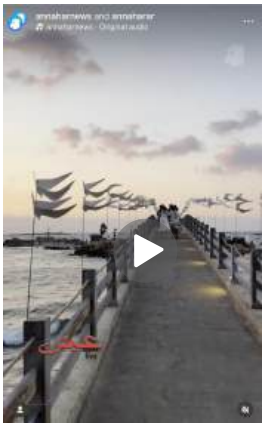

Annahar

Agenda culturel

Libnanews

NNA

Web-Release

Beyrouth 360

Charqouna

Al Quds

Nidaalwatan

New Arab

Al Minasa

Ad-Dawra

ISS Foundation

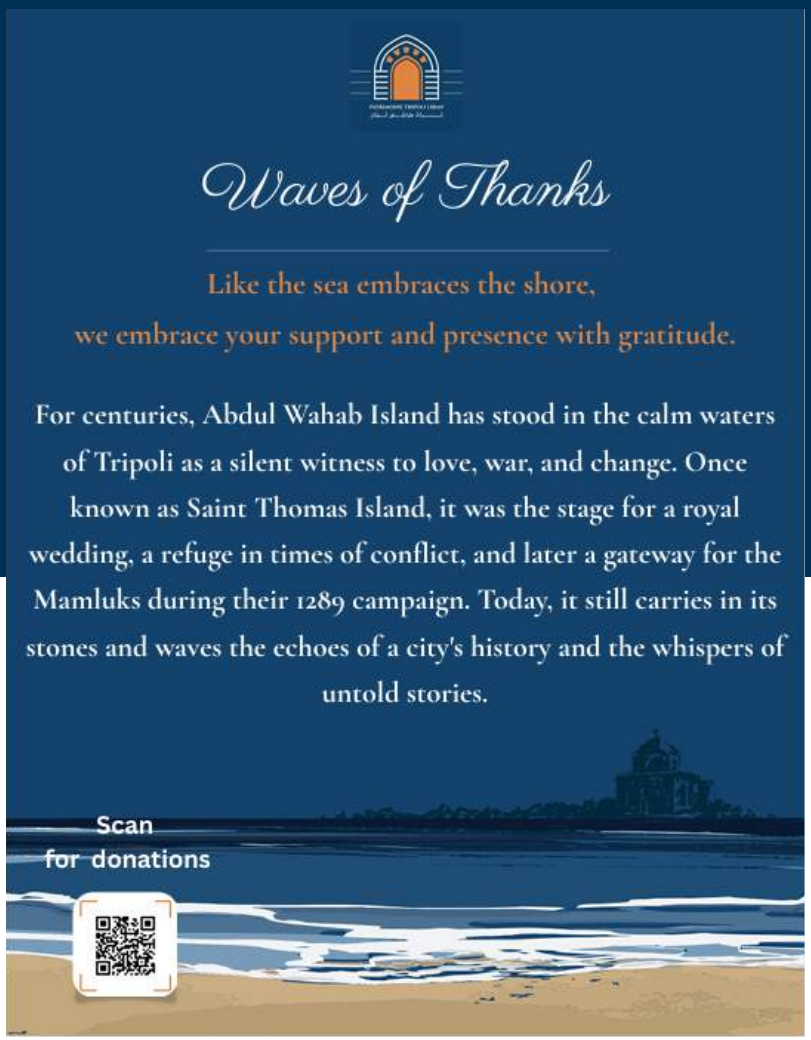

لدعم الجمعية يمكنك الإنتساب كعضو، وإليك الرسوم المطلوبة :

-عضو : 40 €
-طالب : 15 €
-متبرع : 150 €
-مانح

- بنك BLOM :

IBAN LB44 0014 0000 2902 3532 6402 9313
المستفيد ASSOCIATION TURAS TRIPOLI LEBANON

- بنك LCL Paris Charles Michel :

IBAN FR32 3000 2006 8700 0000 6305 P91
المستفيد ASPT

- يمكنك أيضًا إرسال شيك مرفق مع بيانه الدفتري إلى العنوان التالي :

PTL – 8 Avenue de New York 75116 PARIS

- أو يمكنك التبرع إلى الجمعية من خلال :

خدمة Intra corporate من OMT بتحويل المبلغ إلى إسم Patrimoine Tripoli Liban

patrimoine tripoli
patrimoine tripoli liban/ tourathi tourathak
patrimoinetripoliban @gmail.com
00961 70 324 195
00 33 6 07129984